

## ٤) شرح كتاب كشف الشبهات للإمام محمد بن عبد الوهاب - ضمن

### الدورة التأصيلية - المجلس الرابع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين نحمد الله سبحانه ولي الصالحين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. المعبود بحق في السماوات والأراضين  
واشهد أن محمداً عبد الله ورسوله طوله صلى الله عليه وعلى الله - 00:00:06

وصاحبه الغر الميامين وعلى من تبعهم بمحسان إلى يوم الدين وبعد. فهذا هو المجلس الرابع من المجالس المعقودة في الدورة  
المكثفة العلمية الثالثة في علم العقيدة. ونحن في مساء السبت الثاني عشر من شهر جمادى - 00:00:23  
الاولى عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. ضمن مدارستنا لكتاب ورسالة كشف الشبهات  
وقد وقفنا على قول المصنف رحمة الله فيما ي قوله عن الجواب المجمل - 00:00:43

والجواب المفصل فنبدأ على بركة الله ونسأله سبحانه أن يرزقنا وإياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله والصلوة والسلام  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه ول المسلمين أجمعين. أمين. جواب مجمل - 00:01:01  
عن احتجاج المشركين بالمتشبه. قال المصنف رحمة الله تعالى وانا اذكر لك اشياء مما ذكر الله في كتابه جواباً لكلام احتج به  
المشركون في زماننا علينا. فنقول جواب اهل الباطل من طريقين مجمل ومفصل - 00:01:23  
اما المجمل فهو الامر العظيم والفائدة الكبيرة لمن عقلها وذلك قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام  
الكتاب. واخر متشبهات. فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشبه به منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما - 00:01:43  
يعلم تأويله الا الله. وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رأيتم الذين ويتبعون ما تشبه به منه فالوئك الذين سمي  
الله فاحذروهم. مثل ذلك اذا قال لك بعض - 00:02:13  
ان الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. او ان الشفاعة حق او ان الانبياء لهم جاه عند الله او ذكر كلاماً للنبي صلى الله عليه  
 وسلم يستدل به على - 00:02:33

شيء من باطله وانت لا تفهم معنى الكلام الذي ذكره. فجاوبه بقولك ان الله ذكر ان الذي ان في قلوبهم زيف يتركون المحكم ويتبعون  
المتشبه. وما ذكرته لك من ان الله ذكر ان المشركين - 00:02:53  
ايقرون بالريوبية وان كفراهم بتعلقهم على الملائكة والانبياء والآولياء مع قولهم هؤلاء هذا امر محكم بين لا يقدر احد ان يغير معناه  
ذكرت لي ايها المشرك من القرآن او كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا اعرف معناه. ولكن اقطع ان كلام الله - 00:03:13  
لا يتناقض وان كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا يخالف كلام الله. وهذا جواب جيد سديد لكن لا يفهمه الا من وفقه الله تعالى فلا  
 تستهين به. فانه كما قال تعالى وما يلقاها الا - 00:03:43

ان الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. احسنت المصنف رحمة الله تعالى سار على طريقة اهل العلم وتعلمون ان هذا الكتاب في  
الاصل مؤلف للرد على الشبهات الواردة على التوحيد والايمان - 00:04:03

الشبهات الواردة على افراد الله عز وجل بالعبادة فقد قاعد قاعدة عظيمة علاوة على ما تقدم في المقدمات التي بينها وشرحناها ان  
 اي جواب لاي شبهة فهي منقسمة اي جواب واي - 00:04:29  
 قول على اي شبهة فهو منقسم على قسمين. جواب مجمل و جواب مفصل الجواب المجمل هذا يجعلك ثابت على الحق لا تنتزح عن

الجواب المفصل ترد على عين الشبهة والفرق بين الجواب المجمل والجواب المفصل الجواب المجمل انك تقف على اصل القضية المحكمة - 00:04:54

عندك فلا تترجح عنه اما الجواب المفصل فانت تتحرك الى جهة شبهته وترد عليها بما تيسر لك من علم والامام رحمة الله رد على شبهات المشركين وبين لك كيف ترد - 00:05:29

بجواب مجمل ثم ذكر نتني عشرة شبهة مع الجواب عنها اذا هذه القاعدة يقول وانا اذكر لك اشياء مما ذكر الله في كتابه جوابا لكلام احتج به المشركون في زماننا علينا فنقول - 00:05:53

جواب اهل الباطل من طريقين مجمل ومفصل او مجمل ومفصل يجوز فيه الامران اي شبهة كما ذكرت ليس خاصا في باب التوحيد  
لان هذه قاعدة الكتاب هذا هو صحيح في بيان ورد شبهات الملبيسين في باب توحيد العبادة لكنها قواعد ينطلق منها طالب العلم للرد  
على - 00:06:14

اي مبطلين اي شبهة تذكر هذه القاعدة. كيف ترد عليك مجمل؟ كيف ترد عليه مفصل مثلا نضرب مثال ما ذكره المصنف  
رحمه الله. يقول هو يقول اذا قال لك بعض المشركين الا ان اولياء الله لا خوف - 00:06:44

عليهم ولا هم يحزنون وانت ما تعرف كيف ترد على هذه الشبهة بعينها فانت عندك الجواب المجمل ترد به على هذه الشبهة مدي يعني  
هو يريد بقوله اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وحده ما عليهم خوف ولا عليهم حزن. اذا انا - 00:07:06

اطلب منه وهو يطلب من الله فانت عندك الجواب المجمل فتقول العبادة حق الله وكلامك الذي قلته حول الاية انا لا افهمها. لكن  
ارجوا ذلك واثبت على الاصل الذي عندي على المحكم الذي - 00:07:29

عندي هذا مثال. مثال اخر انت عندك ان اي عبادة لا تصرف الا لله عز وجل فاذا قال لك هو الشفاعة حق ما دام الشفاعة حق فانا  
اطلبها منه ممن اعطاه الله الشفاعة - 00:07:48

وانت لا تعرف الجواب المفصل عن هذه الشبهة فتبقى على الاصل تقول الشفاعة عبادة ان كانت عبادة فالعبادة حق الله. فترجع الامر  
الى الاصل المحكم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - 00:08:10

هذه الايات كثيرة لا يمكن اننا نتركها وما من الله الا الله واحد وهو الواحد القهار وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله  
الا انا فاعبدون - 00:08:26

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوني ليوحدوني. هذا جواب اما شبهتك هذه تقول من المتشابهات عندي هكذا لو قال الانبياء لهم جاه  
عند الله وانا اطلب منهم لان لهم عندهم جاه - 00:08:43

نفس الكلام المجمل تقول العبادة حق الله. وهذا الامر تقول للمشرك انت الان بعدما تبين لك من المقدمات السابقة ماذا تقول في  
المشركين مكة هل كانوا يقرؤن بربوبية الله او لا - 00:09:01

فانه لا بد وان يقر اذا هذا امر محكم بدليل انت وایا اتفقت ما عليه وهذه من ادلة المحكمة انك مع الخصم تتفق عليه لكن  
انت جئت ونزعت وقلت الانبياء لهم جاه - 00:09:22

وفسرته بتفسير انه يجوز ان يصرف لهم العبادة وانا ما افهم معناه مثلا او انازعك واقول لا ليس هذا دليلا على ذاك فمعناه صار الامر  
متشابها والاصل ان الانسان يمسك بالامر المحكم - 00:09:43

وهو الجواب المجمل عندك ويترك التمسك بالشبهة. وهكذا لو ذكر اي حديث فمثلا انت تقرر ان العبادة حق الله عز وجل ثم هو يأتيك  
ويقول وفي الترمذى ان رجلا اعمى - 00:10:02

سؤال النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوه الله له فيرد له بصره فقال له الاعمى اذهب وتوضا وصل ركعتين وقل اللهم اني اسألك بحق  
محمد النبي الامي الا شفعته في - 00:10:23

وردت علي بصري. قال فرد الله عليه بصري. مثلا انتي لا تعرفي الان الجواب المفصل عن هذا الحديث لا يخطر ببالك ان الحديث  
ظعيف او اذا ثبت الحديث كيف ترد عليه؟ وانه من باب الدعاء وليس من باب الشفاعة. فهو ما جاء الى قبر النبي عليه الصلاة والسلام

لما جاء الى النبي عليه الصلاة والنبي عليه الصلاة والسلام علمه انه يتوضأ ويصلی ركعتين ويذعن الله ويذعن في دعائه ان يقبل الله اتى النبي اي دعاء النبي موسى على الله وقال اسئلتك - 00:11:00

بجاه النبي كما انتم تظنون. مثلا هذه امثلة في باب ايش؟ توحيد العبادة. صح؟ الان نضرب امثلة اخرى خارجة عن هذه القضية لنتأصل في كيفية فهم الرد المجمل التمسك بالمحكم وارجاء المتشابه - 00:11:15

الى حين النظر الى الشبهة وتفنيدها على وجه الخصوص. مثلا لو جاءك الرجل المشبه الملبس في باب توحيد الاسماء والصفات. وقال لك ان استوى معناه استولى وانت لا تعرف العربية هل فعلا كلمة استوى تأتي بمعنى استولى او لا تأتي - 00:11:38

فالامر المحكم انك ستقول ان كلمة استوى كم مرة جاء في القرآن سيقول لك كثير قل له هل جاء مرة بمعنى استولى سيقول لك لا. اذا نمسك بالامر المحكم ونترك هذا التفسير الذي انت فسرته وهو امر مجمل عندي - 00:12:02

ثم اذا نظرت الى الجواب المفصل من اين تفسرت استوى بمعنى استولى؟ قول ابن عباس اي عكرمة مجاهد الصحابة التابعون السلف لا قول من؟ قول الاخر النصري بنس ما تفسر به القرآن - 00:12:22

هذا الجواب المجمل كيف كانت؟ كيف كان؟ والجواب المفصل كيف كان دائما بهذه الطريقة مثلا جاءك الملحد مثلا ملحد ما احد عنده شبهات جاك الملحد واعطاك شبهة وقال ان المادة لا تفني - 00:12:38

ولا تستحدث وهي قاعدة من القواعد العقلية المتفق عليه وانت لا تعرف وانت لا تعرف الجواب المفصل عن هذه الشبهة انطلاقا معه على امر محكم تتفق انت واياه وتقول هل يمكن وجود افعال او فعل بدون فاعل - 00:12:59

يقولك لا هل يمكن وجود حدث بدون حدث له؟ يقول لك لا اذا تطلق من امر محكم تقول هذا هو الامر المحكم عندي وهذا متشابه ها انا لا اعرفه نمسك بالامر المحكم ونترك الامر ايش - 00:13:21

المجمل المتشابه ثم تفند وتباحث عن الكلام وتقول له نعم تعال يا اخي نحن لا نستطيع ان نستحدث المادة ولا ان نفنيها لاننا لم نخلقها الخالق لها هو الله فالمعنى لها هو الله. نحن ما خلقنا السماوات فلا نستطيع ان نفنيها - 00:13:42

نحن ما خلقنا الارض فلا نستطيع ان نفنيها القاعدة العقلية المضطربة ان الانسان انما يبني ما يبني صحيحا ولا لا؟ ولا يستطيع ان يبني ما لا يبني هذه امثلة اذا جاءك رجل وقال لك مثلا القرآن الكريم - 00:14:05

القرآن الكريم انت تقول انه معجز ومعجز ومن دلائل اعجازه انه محفوظ في السطور انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون كيف تقولون ان عائشة تقول رضي الله عنها كما في الصحيح ان الداجنة اكلت ها صحيفه من القرآن - 00:14:26

فيقول الامر المحمل عندي ان القرآن محفوظ لا يأتيه الباطن من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. وهذا الحديث الذي ذكرته ارجع الى الفاظه ورواياته فهو من المتشابه ثم انظر فيه واجاوبك. فلا تتركن الامر المحكم - 00:14:53

لشبهة وردت اليك. لذلك يقول ابن القيم رحمة الله قد سألت شيخ الاسلام ابن تيمية اسئلة من الشبهات فقال لي يا بني لا تجعل قلبك مثل الاسفنجه كلما ورددت اليك شئ ادخلته فيه - 00:15:13

اجعل قلبك مثل الزجاج كلما ورد عليه شيء وقف عليه ولم يدخل في داخله الغبار يدخل داخل الزجاج؟ لا يدخل قلن تعمل بي هكذا تمسحه بيتنظف كيف ذلك؟ بالرکون الى الامر المحكم - 00:15:34

بالمصير الى الامر ايش المحكم وهذه قاعدة علمنا الله جل وعلا هذه قاعدة علمها فانت تقول له الامر المحكم عندي ان القرآن محفوظ وهذه الشبهة التي اوردتها يقول هذا مثل قولنا ان حديث الفلانى منسوخ الاية الفلانى منسوخة فهي ايات منسوخة اكلتها - 00:15:56

ايش المشكلة فيها الداجنة تستطيع ان تأكل ما في صدور الحفاظ بس انتهت القضية لذلك المصنف رحمة الله يقول اما المجمل فهو الامر العظيم ليش امر عظيم؟ لانك ترجع اليه في كل شبهة - 00:16:23

فتحفظ الاصول وتحفظ المحكمات وتثبت عليها حتى الممات لا تتزحزح عنها قيد ائملاه مباشرة فهو الامر العظيم والفائدة الكبيرة لمن

عقلها. وذلك قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات - 00:16:43

المحكمة ان يثبتوا عليها احتجوا بها ها استدلوا بها اعملوا بها. هن ام الكتاب ما معنى ام الكتاب اصل الكتاب اساس الكتاب القاعدة التي تنطلق منها القاعدة التي تبني عليها فهي غير قابلة للزحزحة - 00:17:05

واوخر متشابهات. اذا في ايات متشابهات. الاصل والاكثر المحكمات والاخر المتشابهات فاما الذين في قلوبهم زبغ هنا ما قال فاما الذين في قلوبهم كفر وشرك. قال زبغ ليشمل كل مبطل - 00:17:31

ليشمل ايش؟ كل مبطل فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويل. ومن هنا ندرك ان الذين يتبعون المتشابهات قلوبهم قلوبهم فيها زبغ وتأمل انه قال قلوبهم - 00:17:53

ما قال فاما الذي في قلبه شيء. قال الذين في لانهم جماعة وليس واحدة واثنين على الشبهات اهل الشبهات المشركون اهل الشبهات النصارى للشبهات اليهود اهل الشبهات المنافقون اهل الشبهات اهل البدع اهل الشبهات - 00:18:19

فاما الذين في قلوبهم زبغ واصل الزبغ من زاغ يزبغ زيغا فهو يائي زاغ يزبغ زي غن ويطلق كلمة زاغة في الاصل على البصر. ما زاغ البصر وما طفى - 00:18:41

ومعنى زاغ اي بمعنى انه انحرف عن المنحى الذي كان ينظر فيه اذا في قلوبهم زبغ اي في قلوبهم انحراف عن الحق ميل الى الباطل في قلوبهم ايش انحراف عن الحق ميل الى الباطل - 00:19:04

فيتبعون ما تشابه منه مثل انسان ماشي على الشارع العام فجأة شاف شاري على يمينه ها عنده بالعامية احنا نقول عنده حب واستطلاع قالها خلني امشي على هذا نشوف شنو فيه - 00:19:28

هذا اسمه حب الاستطلاع اللي عند العامة هو بالنسبة للصراط المستقيم هو الذين يحب ان يطلع طيب هنا يأتي السؤال لماذا يزبغون؟ قال فيتبعون ما تشابه منه. لماذا؟ دائمًا مقصود اهل الزبغ راجعة الى - 00:19:50

الى امره قال ابتغاء الفتنة هذا رقم واحد حط عليه وابتغاء تاويله هذا رقم اثنين لماذا يتبعون ما تشابه منه طيب ما معنى التشابه والمحكم سيأتي ان شاء الله فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة هذه مقصود اهل الزبغ - 00:20:09

ما زاغ وقاتلهم حتى لا تكون فتنة اي لا تكون الشرك كما فسره ابن عمر واضح اذا ابتغاء الفتنة ابتغاء الشرك. ي يريدون تسويغ منه ابتغاء الفتنة ابتغاء الشرك تفسر هكذا ي يريدون تسويغ الشرك ها - 00:20:35

قال عزوجل وقاتلهم حتى لا تكون فتنة اي لا تكون الشرك كما فسره ابن عمر واضح اذا ابتغاء الفتنة ابتغاء الشرك. ي يريدون تسويغ الشرك مثل كيف يجي النصري يقول - 00:21:01

عيذا بالله الله ثالث ثلاثة كيف الله ثالث ثلاثة؟ قال حتى في كتابكم موجود شلون في كتابنا موجود قال انتوا تقولون انا نزلنا الذكر وانا له لحافظون. ها انا جمع. نحن جمع - 00:21:20

تقول له في الجواب المجمل الجواب المجمل قل هو الله احد ها هذا المجمل المحكم وهو الواحد القهار. وما من الله الا الله واحد ان عبدوا الله ما لكم من الله غيره. هذا هو المحكم عندي - 00:21:41

وما ذكرته هو من المتشابه ثم الجواب المفصل تقول عند العرب انا ونحن للعظمة والتعظيم انتهت الاشكال فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة. اي تسويغا للشرك تسويغا للكره تسويغا للبدعة - 00:22:05

ايجادا للفرقه كم صار عندنا مرة ثانية اربع ابتغاء الفتنة تسبيغا للشرك تسبيغا للكره تسبيغا للبدعة ايجادا للفتنة وابتغاء تاويله الاول اللي هو ابتغاء الفتنة ها هذا كما كما يقال لترويج السوق - 00:22:27

ليش لترويج السوق يعني يقصدون من وراء ذلك ان يروجوا لسوقهم الشركي والكفرى والبدعى ها وان ينتصر على المسلمين بايجاد القالق والخلال بينهم فينتصر هو بشوكته عليه اما الثاني وابتغاء تاويله فهذا ترويج علمي - 00:22:59

هذاك ترويج تسويقي وهذا ترويج علمي يعني ليش يريدون التأوיל؟ يريد ان يروج لعلمه يريد ان يروج لفكرة فما من صاحب بدعة وما من صاحب اتباع للشبهات الا وعنه احد هذين الامررين في - 00:23:26

الفتنة ابتجاء التأويل او عنده الامران معا فهو يتبع المتشابهات تسويقا للشرك او الكفر او البدعة او ايجادا للفتنة بين المسلمين او تسويقا وتسويقا لعلمه يريد ان يسوق علمه يقول انا عالم انا افهم انتوا ما تفهمون - [00:23:51](#)

وابتجاء تأويله لان ابتجاء التأويل يعني ارادة تأويله. يقول يقول لنا احنا انتم تقولون الله على العرش استوى. كيف استوى؟ نقول لا نعلم. يقول لا انا ما يمشي عندي الله اعلم. انا لازم افهم كيف سوا - [00:24:16](#)

اذا ما افهم كيف استوى انا ما اقبل. ما اقبل الرحمن العرش استوى هكذا يقول لك لازم افهم شنو معنى ها مو شنو معنى كيف استوى لازم افهم تقول له ان الله جل وعلا يجيء يوم القيمة للفصل بين العباد. يقول لك كيف يجيء؟ يقول والله اعلم لا اعلم. يقول لا - [00:24:38](#)

انا لا انا لا اقبل هذا انا لا اقبل شيء اسمه لا اعلم هذا لا بد ان اتبع حتى اعلم كيف. فان لم اعلم كيف انا لا اقبل اذا ايش صار؟ يريد ان يروج انه فاهم انه عالم ما عنده شيء اسمه الله اعلم اعوذ بالله - [00:25:06](#)

نسائل الله السلامة والعافية اذا ماذا يريد مني ورائي اتباع المتشابه؟ يريد ان يقول ان يعلم كيفية هذا الامر ان يعلم كيفية وقوع هذا الفعل فانت تقول له لا تقوم الساعة حتى يقع ما اخبر الله واذا البحار سجرت - [00:25:27](#)

يقول كيف تشجر؟ تقول لا اعلم. يقول لك لا انت لا تعلم انا لا اؤمن بهذه الاية حتى اعلم كيف البحار تسجر فيروح يتتبع علماء الفيزياء وعلماء الكيمياء ويتبادر ويبحث بعدين يطلع لك يقول لك ها شفت صار عندي عين - [00:25:55](#)

شلون البحار تتفجر؟ قال هناك براكيين تحت البحار هذه تخرج الله اعلم هذا صح ولا غلط ما ندري الله ما كلفنا ما قال لنا اؤمنوا كيف البحار تتفجر؟ امرنا ان نؤمن ان البحار تتفجر. فهو تكلف ما لا ها ما لم - [00:26:16](#)

يطلب من اذا ابتجاء التأويل وما يعلم تأويله الا الله. وكلنا نعلم ان هذه الاية فيها قراءتان. شيخ حمد انتبه القراءة الاولى ها فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشابه منه ابتجاء الفتنة وابتجاء تأويله - [00:26:41](#)  
وما يعلم تأويله الا الله. تقف على لفظ واسم الجلالة الا الله فعلى هذا كيف نفهم وما يعلم تأويله الا الله نحن عندنا قاعدة ان القرآن كله مفهوم - [00:27:09](#)

وان اخبار القرآن كلها مفهومة واحكام القرآن كلها معلومة قابلة للتطبيق على هذه القراءة لقراءة الوقف على لفظ واسم الجلالة الله وما يعلم تأويله الا الله فيكون المقصود بالمتشابه يكون المقصود بالمتشابه ثلاثة اشياء احفظها - [00:27:28](#)

على قراءة الوقف على اسم الجلالة لفظ الله يكون المقصود بالمتشابه ايش؟ ثلاثة انواع الاول الاول كيفيات صفات الله عز وجل يجيئوا يوم الفصل كيف يجيء الله اعلم كيفيات صفات الله عز وجل - [00:27:59](#)

كيفيات ايش صفات الله الثاني كيفيات ومالات الاخبار الغيبة الثانية كيفيات مالات الاخبار الغيبة الماضية كيفيات ومالات الاخبار الغيبة الماضية يعني مثلا لما يجي انسان ويقول لك كيف اهبط ادم الى الارض - [00:28:24](#)

على جناح ملك ولا على درج ولا على مصعد ايش راح تقول انت؟ احسنت وما يعلم تأويله الا الله. خلصنا انت انتهيت اكتفيت بالامر المحكم الذي اخبرك الله به وانه اهبط الى الارض ولن تبحث عن تأويل ما وراء ذلك من المتشابه - [00:29:04](#)

طيب كيف صارت الحيوانات كل ذكر وانثى في الفلك ولم يتعدى بعضها على بعض تقول الله اعلم في سفينة نوح عليه السلام ليس الاسد ها ما تهاوش مع النمر ليش النمر ما تهاوش مع الذيب ليش الذيب ما اكل الخروف ليش الخروف ما داسته على - [00:29:27](#)  
ما داس على الفار ليش يعني الى اخره الله اعلم انتهت القضية. القسم الثالث كيفيات ومالات الاخبار المستقبلية من القيمة كيفيات مالات الاخبار المستقبلية من القيمة وما بعدها حتى الجنة والنار - [00:29:52](#)

الان انت لو سألك سائل و قال تؤمن بان الصراط جسر مضروب على جهنم ايش تقول اؤمن اذا قال لك المعتزل كيف يظروف الصراط على جهنم الله اعلم مباشرة انت عندك امر محكم - [00:30:22](#)

الذى طلب منك هو اليمان به ما طلب منك كيف اذا تقول الله اعلم يدخل وما يعلم تأويله الا الله خلاص بعدين لذلك اذا فعلت في هذه الامور الثلاثة اذا قلت الله اعلم ستدخل مع مع الذين مدحهم الله بعد الوقف - [00:30:45](#)

والراسخون في العلم يقولون امنا به. كل من عند ربنا هذا مدح فيكون الواو الواو استئناف على هذه القراءة طيب فهمنا الان على هذه القراءة. على القراءة الثانية القراءة الثانية وصل وما يعلم تأويله - 00:31:06

الله هو الراسخون في العلم تقف هنا وهنا لا بد ان تتبه ان التشابه سيختلف معناه ان التشابه سيختلف معناه عن التفسير الاول. ايش قلنا في الاول؟ ايش التفسير المتشابه - 00:31:29

ثلاثة امور صحيحة ولا ؟ اما هنا اذا وصلت وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم فالمعنى المقصود بالتشابه هو الامر والحكم والخبر النسبي الذي يعلم بعض الناس دون بعض - 00:31:48

يعلمون العلماء الراسخون دون من سواهم فانت اذا سئلت عنها انت اذا سئلت عنها وانت لست من العلماء الراسخين ماذا ستقول؟ انا لا اعلم الله اعلم نسأل العلماء هكذا ستقول لذلك عوام المسلمين عندما يسألون بسائلة من قبل الكفار او المشركين ماذا يقولون؟ يقولون الله اعلم ما اعلم - 00:32:10

سؤال العالم وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم. وفاكهة وابي. ما هو الاب اذا انت ما تعلم ستقول الله اعلم ليس عندي عمق لغوي فافهم معنى الاب المعنى - 00:32:39

ما افهم معنى الاب فنسى المفسرين قال ابن جرير وكل عربي يعلم ان الاب هو كل حشيش نابت في الارض مما لا ينتج فاكهة مثلا لاحظ الان هو فهم فهو من الراسخين في العلم - 00:33:03

اما نحن ما فهمنا. اما قول الصديق وقول عمر ما الاب؟ قال هذا من التكليف. بما هما عربيان يفهمان معنى الاب انما كان سؤالهما ما وجه الابرار او ما مناسبة الابرار؟ فرق بين المسؤولين - 00:33:24

لو جاءك انت شخص وسائلك كان الشيخ جاوبني جاءك الشخص وسائلك وقال لك ان تزوجت امرأة وعندها بنت ثم اجبت منها ولدا وعندك ولد من غيرها. فهل يجوز لولدي من غيرها ان يتزوج من بنتها من غير - 00:33:42

ها قلت الله اعلم لكن الفقهاء مجتمعون على جواز ذلك فاذا طالب العلم بحاجة ايضا الى هذه القراءة لماذا؟ لانه لا ينبغي له الخوض فيما لا يعلم اذا وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم - 00:34:11

خلاص. وجملة يقولون كل من عند ربنا جملة حالية بمعنى حالك كونهم يقولون المحكم والتشابه من عند الله فنؤمن بالمحكم علما وعملا ونؤمن ان الله انزله ابلاء هذا معنى الآيات - 00:34:32

يقول هنا الان السؤال ان اهل الحق ينطلقون من المحكمات ولذلك تجد انهم يعبدون الواحد الاحد اهل الشرك اعتمدوا على المتشابهات فعبدوا مع الله الة اخرى اهل الحق ينطلقون من الحق فابتعدوا ما هو حق واهل الكفر ينطلقون من المتشابهات فوقعوا في جهل - 00:35:00

الحق وانكار الثبات اهل الحق ينطلقون من المحكمات فيثبتون ما دل عليه الآيات والاحاديث من الاحكام اخبار ولا يردون ذلك. واهل الباطل انطلقوا من المتشابهات فجعلوا اصولهم ايش مو القرآن - 00:35:28

القرآن محكم مو السنة سنة محكمة جعلوا وصولهم عقولهم جعلوا اصولهم اذواقهم جعلوا اصولهم اعرافهم طيب اللي يجعل عقله هو الاصل هل يمكن ان يكون منطلا من امر محكم ما يمكن لاماذا؟ لان عقله قبل البلوغ كان قاصرا بعد البلوغ صار بالغا بعد العلوم صار عالما بعد الكبر يصير - 00:35:56

غالبا ناسيا بعد الهرم يصبح جاهلا. العقل غير ثابت القرآن ثابت انت قبل ان تولد القرآن ثابت بعد ان تعلم القرآن ثابت بعد ان تكبر القرآن ثابت بعد ان تموت القرآن ثابت - 00:36:26

طيب والاذواق؟ الاذواق ايضا تختلف. لا يمكن انها تكون من الامور المحكمة ما يمكن فانت اليوم قد تحب شيئا ثم بعد ايام وشهر سنتين ما تحبه قال هاي في يوم من الايام كنت لا استطيع اشرب الشاي بدون سكر - 00:36:43

الان لو لو اشرب الشاي بدون سكر احس انه مثل العلقم على لسانى الذوق اختلف ولا ما اختلف فكذا كانت الاذواق اللسانية تختلف فالاذواق القلبية ايضا ايش تختلف اليوم تحبه وغدا تبغضه. اليوم تبغضه وغدا تحبه. وما سمي القلب - 00:37:08

قلبا الا لنقلبه صح ؟ اذا نلاحظ الان ان اهل البدع ينطلقون من امور غير ثابتة فكيف يكونون على المحكمات ينطلقون من الاعراف فيفسرون القرآن بعرفهم طيب عرفنون بعد عشرين سنة تغير - [00:37:31](#)

يضطرون بغيرها يضطرون يغيروا فهذا قضية مهمة هل القرآن كله محكم او لا انتبه الان. القرآن ينقسم الى قسمين على ضوء هذه الآية فنقول القرآن كله محكم باعتبار الاتقان باعتبار الظبط والحفظ - [00:37:51](#)

كله محكم هذا اعتبار اخر وهذا هو معنى قوله جل وعلا كتاب احتمت اياته ايات جمع مضاف اي كل اياته محكمة مطبوعة في البلاغة في الفصاحة في الحفظ في الصون في البقاء كله محكم. خلصنا - [00:38:19](#)

اذا القرآن كله محكم باعتبار الاتقان والظبط والقرآن كله متشابه باعتبار ان بعضه يشبه بعضه في ايش في الحروف في الكلمات في المعاني في الاخبار في الاحكام في الآيات المكية يأمر بالصلة بالصدقة في الآيات المدنية يأمر بالصلة وبالصدقة هي هي. في الآيات المكية - [00:38:44](#)

خبر عن موسى عليه السلام في الآيات المدنية خبر عن موسى عليه السلام. في الآيات المدنية مراتل كيات الكتاب الحكيم في الآيات المدنية الف لام ميم ذلك الكتاب لا رب فيه - [00:39:19](#)

اذا القرآن كله متشابه لانه يشبه بعضه بعضه. في الوعظ والارشاد والبشرة والنذارة وفي الحروف وفي الكلمات وفي البلاغة والفصاحة وفي الجودة والاتقان والظبط وفي الاخبار وفي الاوامر وفي النواهي - [00:39:35](#)

لذلك قال جل وعلا الله نزل احسن الحديث كتابا مم متشابه لانك متشابها صفة لكتاب والصفة تنطبق على الموصوف انطباق الكف على الكف كتابا متشابها - [00:40:03](#)

اذا القرآن كله متشابه. بهذا الاعتبار. اذا عندنا القرآن كله محكم باعتبار. القرآن اكثره محكم باعتبار وبعضه متشابه باعتبار هذا القسمة الثالثة. هذه في آية آل عمران - [00:40:25](#)

اذا هن ام الكتاب المحكمات. اكتب هذا هو الاصل وهذا هو الاكثر هذا هو الاصل وهذا هو الاكثر واخر متشابهات اي غير واضحة غير واضحة المعنى على قراءة الوصل او غير مبينة الكيف على قراءة - [00:40:45](#)

الفصل اذا واخري متشابهات اي وغير واضحة المعنى على قراءة الوصل وما يعلم تأويله الى الله والراسخون في العلم او غير مبينة الكيف على قراءة الفصل وما يعلم تأويله الا الله - [00:41:16](#)

يقول الامام وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال وهذا الحديث عائشة اكتب حدث عائشة رضي الله عنها رواها روى الحديث الامام من من روى الحديث - [00:41:40](#)

اه هو في في احد الصحيحين الان الشك مني انا اذا هو في الصحيحين خلاص انا كان عندي يعني يقين انه في مسلم لكن كان عندي وقع الشك في البخاري - [00:42:02](#)

ال الحديث عائشة في الصحيحين وفيها قصة لكن هذا اخر الحديث اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه واولئك الذين سمي الله سمي الله بمعنى وصف الله بمعنى وصفهم الله باسم - [00:42:19](#)

وصفهم الله باسم ما هو هذا الاسم اهل الزيف ما هو هذا الاسم اهل الزهر. فاما الذين في قلوبهم زيف وهي ايضا سمي الله اي وصفهم الله باهل الشبهات - [00:42:43](#)

اهل المتشابهات فيتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمي الله اي وصفهم الله باي شيء ها اهل التأويل ها طيب هنا قد يأتي انسان ويقول اليس الامام ابن جرير الطبرى - [00:43:01](#)

الان وردت شبهة على القول اللي قلناه اليس ابن جرير الطبرى يقول وقال اهل التأويل وهذه مقالة اهل التأويل ؟ لا التأويل في عرف السلف هذه احفظها. التأويل في عرف السلف معناه - [00:43:21](#)

اهو التفسير والبيع ما معنى التأويل في عرف السلف ؟ التفسير والبيان وما يعلم تأويله الا الله اي تفسيره وبيانه على قراءة الوصل والراسخون في العلم واضح ؟ اما التأويل في عرف الخلف احفظ التأويل في عرف الخلف - [00:43:39](#)

فيطلق على امرتين الاول هو التحريف وعلى هذا يقول علماء اهل السنة وهذا قول اهل التحريف او قول اهل التأويل والمعنى الثاني التأويل المصير الى المعنى المرجوح وترك الامر المعنى الراجح او باعتبار اخرى ترك المعنى الراجح وال بصير الى المعنى المرجوح - 00:44:04

قرينة مرة ثانية ترك الامر الراجح والمصير الى الامر المرجوح لقرينة مثال ذلك الان هم يضربون امثلة على هذا فيقولون مثلا انت لما تقول في قوله جل وعلا يريدون وجه الله - 00:44:41

يقولون ما معنى يريدون وجه الله تقول يخلصون العمل لوجه الله تبارك وتعالى يقولون ان هذا تأويل ليس تأويل يقولون انت تركت الامر الراجح وصرت الى الامر الظاهر ترك الامر الظاهر او الراجح الى الامر المرجوح او غير الظاهر - 00:45:22 لقليل يقول ان تركت الامر الراجح او الظاهر وهو وجه الله وفسرته بالخلاص لقرينة ما هي القرينة؟ قالوا القرينة ان العمل ذكر من قبل انتبهوا الان هذه المسألة هذا الباب خطير - 00:45:50

اعني ترك الامر الظاهري او الراجح الى الامر المرجوح او غير الظاهر لقرينة هذا باب خطير هو هو باب التأويل لا يغلق بالكلية ولا يفتح بالكلية فانت تكون على حذر من هذا الباب - 00:46:16

ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام فاولئك الذين سمي الله فاحذروهم. ها في فرق بين احذروا من الشيء وبين اترك الشيء. ما قال فاتركوه قال فاحذروهم لانهم قد يقولون في تأويلهم هذا شيئا - 00:46:40

هو موافق للحق وقد يقولون وهذا هو الغالب قد يقولون في تأويلهم هذا باطلاما ذكر الامثلة الثلاثة والاربعة التي ذكرناها وزدنا عليه امثلة من عندنا قال فجاوبه بقولك ان الله ذكره ان الذين في قلوبهم زيف يتربكون المحكم ويتبعون المتشابه. ما هو المحكم - 00:47:01

المحكم ان شرك المشركين هو التعلق بالاولياء والصالحين هذا هو المحكم هذا محكم في كتاب الله. لماذا المشركون ها؟ مشركون؟ لماذا مشركون سؤال مرة سألت واحد من القبورية قلت ليس المشركون مشركون تدرؤن ايش قال لي - 00:47:26

قال لانهم ينكرون نبوة محمد صلى الله عليه وسلم قلت هذا كفر ما هو الشرك انت ما تعرف الشرك والكفر فما عرف كيف يجاوب ومع ذلك قلت له قلت له على كلامك انهم قبل ان يبعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم ما كانوا مشركين - 00:47:50

لان الله يقول ولئن سألتم من خلقهم ليقولن الله؟ قال اي صح. قلت له اذا كان بعثة النبي عليه الصلاة والسلام الذي هي رحمة للعالمين صارت نعمة عليهم. ليس الله يبعث النبي؟ اذا كان يؤدي الى كفرهم - 00:48:11

قالها ما اعرف هذولا اهل بدع هكذا الان نحن عندنا يقين ان المشركين كانوا على الشرك قبل مبعث النبي عليه الصلاة والسلام. صح ولا لا كما جاء في الحديث عند مسلم في مقدمته - 00:48:29

قال ان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجبهم. ليس ما قتلهم؟ للشرك. المطبق على اهل الارض الا بقايا من اهل الكتاب اذا يقول ما ذكرت لك من ان الله ذكر ان المشركين يقررون بالربوبية وانه كفرهم بتعلقهم على الملائكة والانبياء والاولياء مع قولهم - 00:48:47

هؤلاء شفعاء عند الله هذا امر محكم بين المشركين كانوا مقررين بالربوبية وكفرهم الله وبين انهم مشركون هذا امر محكم لا يقدر احد ان يغير معده ما احد يستطيع لاحظ الآيات ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله - 00:49:11

وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ها وايضا اليهود ماذا قالوا امنوا بما انزل الله قالوا امنا بما اذا هم الدعوة والايمان ولا ما الدعوة الدعوة فلا لاحظ الان النصارى ادعوا الايمان وان اليهود دعوا الايمان والمنافقون ادعوا الايمان والمشركون ادعوا الايمان - 00:49:36

هل هذه الدعاوى مقبولة القضية الامر المحكم لمن صرفتم العبادة؟ قال وما ذكرت لي من القرآن او كلام النبي صلى الله عليه وسلم يعني وجه استدلالك طبعا وجه استدلالي والا كلام الله لا يكون الا حق - 00:50:02

احنا عندنا قاعدة في المقدمة ذكرها الشيخ ها ولا يأتونك بمثل الا جيناك بالحق واحسن تفسيره ما في كلام عندنا قاعدة مطردة وقد

اضفت وذكرت لكم انه ما من اية او حديث يسندل بها المبطل على باطل الا وفي الاية والحديث - 00:50:23

ما يرد عليك قاعدة ننطلق منها قال وما ذكرت لي من القرآن او كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا اعرف معناه ما يلزم ان يكون محيطا بالعلم ولكن اقطع ان كلام الله لا يتناقض - 00:50:48

و عندنا احنا ايش ؟ و ان كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا يخالف كلام الله. هذه القضية قضيتان اكتبها متقررا اكتب كلام الله لا يتناقض ابدا. قال تعالى افلا يتذمرون القرآن - 00:51:07

ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً كلام الله لا يتناقض أبداً وتحت هذه القاعدة اكتب وكلام النبي صلى الله عليه وسلم لا يتناقض أبداً لأنه وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى - 00:51:26

طيب الان السؤال اذا كان كلام الله لا يتناقض وكلام النبي عليه الصلاة والسلام لا يتناقض فانت وجدت نوع تعارض بين اية واية او حديث وحديث فانت عندك الامر المحكم ما هو الامر المحكم؟ القاعدة اللي ذكرناها - 00:51:54

كلام الله لا يتناقض. كلام الرسول صلى الله عليه لا يتناقض. هذا محكم اذا كيف تجاوب على نفسك لا انت الان في ذهنك صار هناك تعارض بين اية وآية مثلا مثلا - 00:52:16

تُرجَّع الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة وإن يوماً عند ربِّك كالثانية مما تَعْدُونَ اللَّهُ فَرَضَ مَسَأْلَةً فِرْضِيَّةً إِنْهَى  
صار عندك تعارض أسلون مرة قال الف سنة ومرة قال خمسين الف سنة - 00:52:38

كيف تجاوب احستت لان قلنا العقول ايش؟ غير ثابتة الاذواق ايش؟ غير ثابتة الاعراف ايش غير ثابت اليوم العرف عندنا ان الساعة تبدأ من متى ساعات اليوم والليل من متى تبدأ العرف عندنا - 00:53:00

الساعة اثناعشر بالليل صح ولا لا له العرف قبل مئة سنة في الجزيرة العربية ان الساعة الاولى تبدأ من غروب الشمس العرف تغير فلا يجوز ان تتحاكم القرآن الى ما هو لها متغير - 00:53:21

عكلك تقول أنا ما فهمت بس انتهت المشكلة - 00:53:39

انتهت المشكلة تجد هناك تعارض بين حديث وحديث تنطلق من من القاعدة المحكمة احد كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتناقض اذا في فهمي انا انتهت القضية طيب القاعدة اللي بعدها - 00:53:57

انك كلام الله لا يتعارض مع كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا يتعارض مع كلام الله عز وجل لماذا لأن المصدر واحد وهو الوحي - 00:54:15

المنزل للقرآن هو الله عز وجل والمنزل للسنة هو الله عز وجل. فلا تعارض بين الوحي بزيكم بعد قاعدة ما يخالف سامحوني لأن أنا أحب أنا ما نقرأ هذا ما ننتهي من هذا الكتاب إلا ويصير عندنا كما قال الإمام عندنا سلاح قوي في رد شبّهات المتشبهين - [36:54:00](#)

يتعارض مع كلام الرسول وكلام النبي صلى الله عليه وسلم لا يتعارض مع كلامه صح - 00:55:02

يمكن ما اول مرة تشوفها او اول مرة تسمعها وفطرة - 00:55:21

سليمة هذه قاعدة تدمغ رؤوس اهل البدع اهل ايش يقولون؟ يقولون في تعارض بين القرآن وبين العقل فايش نقدم عقولنا عقولهم ها عقله هو النبي اعوذ بالله يريد ان يجعل عقله حاكما على الله وعلى رسوله. ماذا ينبغي ان يقول؟ وكيف ينبغي ان يقول

يتعارض مع عقول اه مريظة مع عقول غير صريحة اما مع عقل صريح لا يمكن ان يتحرى - 00:56:23  
وشيخ الاسلام رحمة الله في مناظرته في الواسطية وغيرها يقول فقلت لمحالفني وانا اتحداكم ان تأتوني بمثال واحد فيه تعارض مع

في تعارض للعقل الصريح مع النقل الصحيح ولم يستطعوا ولن يستطيعوا الى قيام الساعة - 00:56:52

وهذه قاعدة مضطربة اذا انطلقت منها ما يستطيع احد يجاجك وساذكر لكم قصة هذه من باب التمثيل يعني كنت في احد الاماكن  
واذا برجل بجواري ينكر السنة النبوية ينكر السنة - 00:57:21

النبي فقلت له لماذا تنكر ما في الصحيحين وقد اجمعوا الامة على قبول ما فيهما وانما في الصحيحين جاوز القنطرة مباشرة  
تدرؤن ايش قال قال لان فيها احاديث غير مقبولة في العقل - 00:57:44

لاحظوا الان بأنه قاعد ايش ؟ كلية موجبة كل ما في الصحيحين معارض للعقل احفظ هذه لا تنساها كل موجبة كلية اي موجبة كلية  
انقضها بجزئية سالبة واحدة بس فقلت له مباشرة - 00:58:07

انا لا اريد ان ادخل معك في الجدال لكن انا اريد ان تأتيني بمثال واحد في الصحيحين مخالف للعقل عفوا اه مخالف للعقل الصريح  
او مخالف للقرآن لانه قال هناك احاديث مخالفة لما في القرآن احاديث مخالفة للعقل. قلت - 00:58:37

عطني حديث واحد مخالف للعقل مخالف للقرآن فاذا كان كذلك انا ساسلم لك هذه الكلية. واذا لم يكن كذلك معنى هذا انه يجب ان  
ترى هذه الكلية بالكلية و تقبل السنة النبوية - 00:59:01

قال جيد قال حديث امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله كيف نقاتل الناس كلهم ؟ هذا الحديث مخالف لقوله لا اكره  
في الدين قلت له خلاص هذا هو ؟ قال نعم هذا هو - 00:59:24

قلت له اولا هذا الحديث مخالف لايده لا اكره في الدين في عقل من ؟ في عقلك انت ولا في عقلي انا قلت اذا هذا  
ليس عقلا صريحا. العقل الصريح ما يتفق عليه العقلاه. واحد زائد واحد زائد يساوي كم - 00:59:44

قال ثلاثة قلت هذا هو العقل الصريح السماء فوقنا ولا تحتنا ؟ قال فوقنا. قلت هذا هو العقل الصريح والارض تحتنا هذا هو العقل  
الصريح قلت اما قولك ان هذا الحديث يخالف هذه الاية ففهمك مصيبة في فهمك وليس في القرآن والسنة - 01:00:06

قلت انت مثل لو جاك رجل من مدعى السلام من الامم المتحدة وقال لك كتابكم يدعوا الى القتل والقتال. ليش ؟ لانه  
يقول قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. ولا يحرفون ولا يحرمون ما حرم الله - 01:00:28

ولا يدينون دين الحق كان المفروض انك تقول ان هذا الحديث امرت ان اقاتل الناس مثل هذه الاية وش الفرق تماما بال تمام. فما انت  
ستجاوب عليه ذاك المدعى للسلام. انه تقول له هذه الاية قاتلوا الذين - 01:00:48

ايمن بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق. لا يتعارض مع لا اكره في الدين لان هذا المقصود  
به الذين يقاتلوننا الظالمون الذي يعتدون علينا او الذين يعتدون على ديننا او الذين لا يتزكوننا نبلغ دين ربنا - 01:01:08

ولا اكره في الدين في من دخل في حكمنا فلا نكرههم على الدخول في الاسلام. وبين التعارض قالها والله شك قلت له خلاص انا ما  
اريد ان اجادلك فكر مع نفسك - 01:01:27

بعد أسبوعين او ثلاثة اسابيع قلت له انا مسجدي في عايشة المحرى متى ما شئت وهداك الله لقبول السنة تعالى صلي معي. بعد  
اسبوعين او ثلاثة اسابيع واذا به يصلني عندي الجمعة - 01:01:46

قال انا رجعت عن ها فكرت في في القاعدة الكلية اللي كنت مقعدها وسمعتها من بعض الناس واذا هي باطلة اذا لابد ان ننتبه لا يمكن  
ان يتعارض العقل الصريح مع النقل الصحيح - 01:02:01

ولا الذوق السليم مع النقل الصحيح. ولذلك الف شيخ الاسلام كتابه العظيم درء تعارض العقل والنقل. درء ما يوجد تعرض بين وبين  
العقل ابدا لا يوجد واضح هذا ولا لا - 01:02:20

قال وان كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا يخالف كلام الله قال وهذا جواب جيد سيد اما كونه جيد لانه يثبتك وكونه سيد لانه  
يبين اصل الحق وينطلق من قاعدة متكررة - 01:02:41

ولكن لا يفهمه الا من وفقه الله تعالى طريقة الطريقة التي بها تخاطب المشبهين اذا فهمته بهذه الطريقة وانطلقت بهذه الطريقة انك  
تنطلق من المحكمات فانت تكون موفقا ولذلك انتبهوا لهذه القضايا - 01:03:02

أهل الباطل دائمًا يحاول يحرك إلى أى شئ؟ يحرك إلى ما يخالف المحكم فلا تنجر معهم فلا تنجر معه يحاول يعبر عليك في قضايا أخرى. لا تنجر معه لاحظ أن موسى عليه السلام ماذا قال - [01:03:32](#)

قال ربكم ورب أبائكم الأوليين قاعدة متكررة محكم لا يمكن ان ينكره فرعون. ما يمكن فرعون يقول أنا خلقت ابوي وامي يقدر لو قال هذا الكلام من سبق منه لا احد - [01:03:57](#)

ربكم ورب أبائكم الأوليين. ايش قال له فرعون ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون ليس قال الكلام هذا؟ ببى يجر موسى عليه السلام من اصل القضية وهي التوحيد المحكم الى مناقشة ايش؟ هل هو مجنون ولا ليس بمجنون؟ فتنبه لذلك كليم الله موسى فماذا قال رب - [01:04:18](#)

كأنك كأنه ما سمع كلمة ايش؟ مجنون. رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون هذا يسمى ها الرد على تكبيره ظمنا فالقضية هذه مهمة ان اهل البدع يحاول يحرر امرين عن الاصل المتقرر لانه اذا جرك الاصل المتقرر - [01:04:47](#)

اصل القضية نسيتوا شنو اصل القضية انت ما يصلح انك انت تناقش انسان يتكلم في الصحابة يقول لك معاوية سوى كذا وكذا يقول لي تعالى قضيتنا مو قضية معاوية رضي الله عنه قضية - [01:05:16](#)

اصل القضية عندي وعندك بيني وبينك اال الصحابة تلامذة النبي صلى الله عليه وسلم نسبة النجاح فيهم تسعه وتسعين فاصلة تسعه في المئة ولا نسبة النجاح فيهم واحد من عشرة في المئة - [01:05:32](#)

عندك انت نسبة نجاح تلامذة النبي صلى الله عليه وسلم واحد ها طوبينت عشرة من المئة نسبة النجاح الصحابة عندي انا الذين علمهم النبي تسعه وتسعين فاصلة تسعه في المئة - [01:05:48](#)

وهذا الواحد يمكن ان يكون منافق لا نعلم انت ليش تتكلم؟ ما تتكلم في اصل القضية لذلك انتبه الان انت تناقش انسان وهو يعتقد تحريف القرآن فيقول لك عمر يقول - [01:06:03](#)

لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله شوفها في ايات عمر يقول لولا ان الناس يقولون زاد عمر في كتاب الله لكتبت اية الرجب اذا في اية اسمها اية الرجب انت تعتقدون بتحريف القرآن كله - [01:06:20](#)

انت ليش تجرنا الى مسألة خارج النزاع احنا نتكلم عن اصل القرآن هل القرآن محرف او ليس بمحرف؟ قل محرف؟ قل لا ليس محرف. لا انتهت القضية. لا تجيز لي لا تجيز لي هذه الصور والامثلة - [01:06:35](#)

ترى ان تغير ماذا قال فرعون عن موسى عليه السلام شوف لاحظ الان الهروب يسمى فهم ماذا يفعلون؟ يحاولون زحزحتك عن الاصل المحكم طيب ما استطاع ماذا يفعلون؟ يذكرون اشياء من الحق - [01:06:52](#)

لتنكرها فتقع في الزلة. احذر لا تنكر الحق لان خصمك قاله احذر وهذه قاعدة مطردة في القرآن ايش قال فرعون اولم نربك فينا ولیدا ولبشت فينا من عمرك سنتين وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين - [01:07:11](#)

ليش ذكر هذا ترى لان لو موسى عليه السلام انكر هذه الاشياء فهو ينكر ما هو معلوم بالنسبة للحاضرين يقول ها ينكر الشيء المعلوم اذا هو كاذب كيف تقبلون من رجل كاذب - [01:07:38](#)

فانتبه موسى عليه السلام لهذا فما قال لا مو صحيحها بالعكس قال مباشرة فعلت فعلتها وانا اذا من الظالمين اقر الحق وتلك نعمة تمنها على ان عبدتبني اسرائيل. رببتي وجلست معكم ما انكر. لكن هل هذا يستاهل - [01:07:53](#)

انك انت تجعلبني اسرائيل يعبدون الهتك الباطلة عبدتبني اسرائيل مظلمة لمعنيين. لمعنى التذليل والتسخير في العمل ولمعنى ها الزامهم بالشرك والكفر معنيين ترى يخطئ من يفسرها واحد المعاني - [01:08:23](#)

فاما انتبه والله كما قال الشيخ ان هذا جواب جيد سديد ولكن لا يفهمه الا من وفقه الله. نسأل الله ان نكون منهم فلا تستهن به تتساهل في الاصل المحكم - [01:08:43](#)

في الجواب المحكم. في الانطلاق من القواعد فإنه كما قال تعالى وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم وهذا مدح طريقة النقاش وهذه الطريقة التي ذكرها الشيخ - [01:08:59](#)

سار عليها من ائمة صار عليه ائمة من اين استتبطوا؟ من الكتاب والسنة من الانة الذين ساروا على هذه الطريقة في المناقشة الامام الشافعي في الام فانك اذا تبهت الى طريقة مناقشاته تجده بهذه الطريقة - [01:09:16](#)

وايضا الامام احمد في كتابه الرد على الزنادق وايضا الامام الدارمي في رده على بشر المريسي نقض عثمان الدارمي على بشر المريسي والامام شيخ الاسلام في كتابه الرد على البكري والرد على الاخناء - [01:09:37](#)

وغيره. نعم الان ننطلق الى الاجوبة المفصلة الاجوبة المفصلة عن الشبه. نعم احسن الله اليكم جواب مفصل عن الشوبة. الشبهة الاولى ان من اقر بتوحيد الربوبية ولم يقصد من الصالحين الا الجاه والشفاعة - [01:09:58](#)

فليس بمشرك. قال رحمة الله تعالى واما الجواب المفصل فان اعداء الله لهم اعترافات كثيرة على دين الرسل يصدون بها الناس عن منها قولهم نحن لا نشرك بالله بل نشهد انه لا يخلق ولا يرزق ولا ينفع ولا يضر الا الله - [01:10:18](#)

واحدة لا شريك له وان مهدا صلى الله عليه وسلم لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا. فضلا عن عبدي القادر او غيره ولكن انا مذنب والصالحون لهم جانب جاهم عند الله واطلب من الله بهم. فجاوبه بما - [01:10:38](#)

قدم وهو ان الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقربون بما ذكرت. ومقربون ان اوثانهم لا دبروا شيئا وانما ارادوا الجاه والشفاعة واقرأ عليه ما ذكره الله في كتابه ووضح. آا الامام شيخ الاسلام - [01:10:58](#)

في رد الشبه انه ربما اقول انتبه الان ربما يكتفي برد الشبهة بجواب واحد ولكن من باب العلم لا بد ان تنتبه ان جواب الشبهة قد تكون من عدة اوجه واكتفاء الامام برد الشبهة من وجه واحد - [01:11:18](#)

انما هو بغية الاختصار. بغية ايش؟ الاختصار ولانه يرى ان الشبهة جلية والرد عليه اجل فلا داعي للتطويل في الجواب اذا تقرر هذا يقول الجواب المفصل فان اعداء الله اي من - [01:11:43](#)

المشركين في توحيد العبادة لهم اعترافات كثيرة على دين الرسل يصدون بها الناس عنه منها قولهم هذه الان الشبهة الاولى ايش الشبهة الاولى نحن لا نشرك بالله انت كيف نفيت عن نفسك الشرك - [01:12:04](#)

قال لان نشهد ان لا الله الا الله فكأنهم فهموا لاحظ الان انا بس افهم كلام هؤلاء كأنهم فهموا ان التوحيد يحصل بمجرد ايش؟ تلفظ قال نحن لا نشرك بالله - [01:12:30](#)

ليش ما تشتكون؟ قال نشهد انه لا يخلق الا الله ولا يرزق الا الله ولا ينفع الا الله ولا يضر الا الله وحده لا شريك له ونشهد ان مهدا عبده ورسوله لا يملك لنفسه نفعا ولا ظرا فضلا عن عبدي القادر او غيره - [01:12:46](#)

ولكن انا مذنب والصالحون لهم جاه عند الله واطلب من الله به تدرؤن هذه شبهة هي نفس الشبهة التي كانت عند قوم واحد نفسها تماما انت مذنبون ملطخون انت كيف تتجرأون تطلبون من الله ان يعطيكم - [01:13:07](#)

انت كيف تتجرأون تطلبون من الله ان يغفر لكم. ولذلك هي الشبهة هذى جلية واضحة ان كان عندنا غير واضح ليش غير واضح؟ لان المذنب لا يأتي الى العالم ها - [01:13:32](#)

الا ما يحصل من غلاة المتصوفة مع مردיהם وانما يذهب الى الميت والنصارى يذهبون الى البابا الحي ليش يذهبون الباب الحي؟ يقولون بباب الحي ما عليه ذنب يطلب من الله - [01:13:47](#)

فهم توسطوا والله اقسم بالله ان النصارى في هذه القضية اعقل من هؤلاء الذين يذهبون الى القبور ليش يعقل الذين يذهبون اليه من القساوسة والباباوات احياء يقدرون يقولون يا رب اغفر له - [01:14:04](#)

صح ولا وان كان وقعوا في الشرك لاعتقادهم الواسطة بين الله وبين الخلق لكن هؤلاء يذهبون الى الاموات الذين هم اما في نعمة فلا يعلمون عن حالهم او في نعمة فهم مشغولون - [01:14:26](#)

عن احوالهم فكيف يطلبون منه لذلك انتبه الان بل ظلال هؤلاء اشد ليش ما رأينا نصارى في الوقت الحاضر والشرك النصوات يتغير بتغير الاحوال. ما رأينا نصارى في الوقت الحاضر ما يطلب من البابا وهو في فاتيكان في روما - [01:14:43](#)

مصر وهذا النصاري في الهند ان يقول له اغفر لي وانما يتجرش عناء الوصول الى البابا اينما ما كان في اي كنيسة ثم يطلب منه. اما

هؤلاء المشركون فهم في السفينة راكبون فإذا غرقت أو كادت أوه عبد القادر الجيلاني المدد - [01:15:09](#)

اعوذ بالله نسأل الله السلامة والعافية امر عظيم يا اخوة لكن يقولون ايش يقول انا مذنب الصالحون لهم جاه عند الله واطلب من الله بهم كيف اطلب من الله بهم؟ يعني انا اجي عنده واقول له اطلب لي من الله. هذا معنى اطلب من الله به - [01:15:30](#)

هي القضية مو قضية اللهم اني اسألك بجاه فلان لو كانت القضية اسألك بجاه فلان كان السؤال وقع لمن؟ لله فصار بجاه فلان هذه بدعة. هذه بدعة لا ليست القضية هكذا. القضية اسألك يا جيلاني ان تسأل الله لي. هذا الشرك - [01:15:56](#)

في فرق بين الامرين يعني لو قال الانسان اللهم اني اسألك بجاه عبد القادر الجهنمي نقول له هذي بدعة وما يدريك ان عبد القادر الجيلاني عنده جاه يقدر ان يسأل لماذا لم يسأل الصحابة ربهم بجاه النبي عليه الصلوة والسلام؟ فصار هذي شنو - [01:16:16](#)

بعد لكن ان القضية ليست هنا. قضية تعدد البدعة الى الشرك. القضية انهم يقولون انهم يقولون لا يقولون يقولون يا سيد يا بدوي المدد تقول له كيف تطلب من قال لا انا اطلب منه وهو يطلب من الله - [01:16:36](#)

فهمت الان قضية هذا وهذه الشرك هذا يقول يا نخشبendi ارزقني الولد كيف بده يرزقك الولد؟ قال لا هو يطلب من الله الله يعطيه. شفت شلون فهم شركهم بهذه الصورة مركبة - [01:16:57](#)

تركيبات معقدة من سوء ظن بالله ومن جحد لحق الله ومن غلو في الصالحين قال فجاوبه ما تقدم؟ الجواب تقدم وهو ان الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقررون بما ذكرت ومقررون ان اوثنانهم لا تدبروا شيئا - [01:17:20](#)

وانما ارادوا الجاه والشفاعة بس مر معنا ايش قالوا؟ هؤلاء شفعاؤنا عند الله. مر معنا ايش قالوا؟ ما نعبدهم الا يقربون الى الله شرف هذا ولو سألت النصارى لماذا تذهبون للباباوات والى البطارقة - [01:17:46](#)

يقول نريد التقرب الى الله ولا هم اغبياء يذهبون لماذا؟ ماذا يريدون؟ يريدون التقرب الى الله واذكر لكم انا لا اوتقن الارضية تماما لكن افهم شيئا نوعا ما وقفت على ابيات - [01:18:09](#)

لحاد الهندوس من عباده عفوا لحاد البوذيين من عباد بودا ابيات شعر حوالى اكتر من ثلاثين بيت في هذه الابيات يعترض على المسلمين بيش يا ترى هو طبعا ما رأى الاسلام النقى - [01:18:30](#)

الصافي انما رأى الاسلام المشوه فيقول اذا ذهب المسلم الى القبر وطلب من الله فهو يدخل الجنة لانه مسلم وانا اذا طلبت ذهبت الى بودا وطلبت من بودا انا ادخل النار - [01:18:53](#)

لماذا يا رب ما الفرق هو بودي وهو يتسائل يقول ما الفرق الين بودي فقط سادخل النار وفعلي وفعل ذاك المسلم واحد ان كانت القضية في كونه يشهد ان لا الله الا الله فانا اشهد يا رب انت الله. لاحظ هو ايضا فهم ما فهمه المسلم من ان - [01:19:09](#)

المقصود بشهادة التوحيد ايش؟ الاعتراف بوجود الله. الاعتراف بخلق الله. الاعتراف برزق الله قال ان كانت القضية انهم يشهدون ان لا الله الا الله فانا اشهد انت الخالق انت الرازق انت المالك انت المدبر - [01:19:34](#)

فلماذا هم يدخلون الجنة وانا ادخل النار هذا في ابياتي. يقول الانهم يشهدون ان محمدا رسول من عند الله؟ فقد قامت عندهم الادلة على نبوته ولم تقم عندي الادلة على نبوته. وانما - [01:19:52](#)

قامت الادلة عندي على ان لبودا مكانة عندك لا تقل عن مكانتي محمد صلى الله عليه وسلم الذي يشهد له بالرسالة المسلمين فهم يسألونك بمحمد ونحن نسألك ببودا يا اخوة - [01:20:07](#)

ان الاسلام المشوه من معوقات دخول الناس في الاسلام الشرك الذي ينتشر في بلاد المسلمين باسم الاسلام معوق من معوقات الدخول في الاسلام ولذلك انتبهوا لهذه لهذا الجواب السديد قال - [01:20:28](#)

فرد عليه فجاوبه بما تقدم ارادوا الجاه والشفاعة واقرأ عليه ما ذكره الله في كتابه ووظحه الله اكبر. نعم احسن الله اليكم. الشبيهة الثانية تحصرهم عبادة غير الله في الاصنام دون الصالحين. قال رحمة الله - [01:20:52](#)

تعالى فان قال هؤلاء الایات نزلت فيمن يعبد الاصنام. فكيف تجعلون الصالحين مثل الاصنام؟ ام كيف تجعلون الانبياء فجوابه بما فجاوبه بما تقدم. فانه اذا اقر ان الكفار يشهدون بالربوبية كلها - [01:21:15](#)

وانهما ارادوا من قصدوا الا الشفاعة ولكن ارادوا ان يفرق بين فعلهم و فعله بما ذكر. فاذكر وهو ان الكفار منهم من يدعوا الاصنام.

ومنهم من يدعوا الاولياء الذين قال الله فيهم اولئك الذين يدعون - 01:21:35

هنا يبتغون الى ربهم الوسيلة اقرب. ويدعون عيسى ابن مريم وامهما قد قال الله تعالى من المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت

من قبله الرسل وامه صديقة كان يأكلان الطعام. انظر كيف نبين لهم - 01:21:55

ثم انظر انى يؤمنون. قل اعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا ان الله هو السميع العليم. واذكر لهم قوله تعالى ويوم

يحرشهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء - 01:22:15

اذا كنت كانوا يعبدون قالوا سبحانه انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثراهم بهم مؤمنون فقلنا عرفت ان الله كفر من

قصد الاصنام وكفر ايضا من قصد الصالحين وقاتلهم رسول الله صلى الله عليه - 01:22:35

وسلم. الشبهة الثانية مبنية على الشبهة الاولى انك لما تقول له ان النصارى والمشركين ما قصدوا الصالحين الا لاجل القرابة الى الله

والشفاعة يقولون بس في فرق بين وبينهم ما هو الفرق؟ يقول ان هؤلاء الآيات نزلت في من يعبد الاصنام - 01:22:55

وظنوا ان العبادة ان الشرك مقصورة في عبادة الصنم يعني كأنهم يقولون اذا اشركت مع الله نبيا فلا بأس كأنهم يقولوا

اذا شكت مع الله ولها فلا بأس - 01:23:20

الذى لا يجوز ان تشرك مع الله حجرا او شجرا بس هذا هو الشرك عندهم يقول هؤلاء الآيات نزلت في من يعبد الاصنام فكيف يجعلون

الصالحين اللي هو منو؟ عيسى مثلا - 01:23:39

او محمدا صلى الله عليه وسلم او آآ العلماء الذين اتخذوا اولياء من دون الله كالجيلاني مثلا او من يزعم فيه الولاية كالبدوي

والنخشبendi والشهوردي والتسيشتي والرافاعي التيجاني ونحوه فكيف يجعلون الصالحين مثل الاصنام؟ ام كيف يجعلون الانبياء اصناما - 01:23:53

طيب انت لا لا تتهمني اني انا جعلت النبي صنما متنى جعلت النبي صنما لما تقول لي انا انت جعلت النبي صنما كأنني انا عبادته. انا ما

عبدته. متنى يكون النبي صنما؟ اذا عبادته - 01:24:25

صح ولا ما معنى فلان اتخد الصنم؟ فلان جعل من الشجرة صنما من الحجر صنما اذا عبد اذا لم يعبد ليس المقصود الصنم

الصورة كما يفهم الناس - 01:24:39

قال فالجواب بما تقدم. ما الذي تقدم؟ الذي تقدم ان النصارى عبدوا مع الله عيسى عبدوا مع الله؟ مريم وهي من الصالحات وعيسية

من الانبياء وان اليهود عبدوا مع الله عزير عزير من الصالحين عندهم بل ويدعون له النبوة - 01:24:58

فانه اذا اقر ان الكفار يشهدون بالربوبية كلها لله وانهم ما ارادوا من قصدوا الا الشفاعة. ولكن اراد ان يفرق بين فعلهم و فعله بما ذكر

كانه يقول نعم انا معك. اقر - 01:25:22

بانهم شهدوا بالربوبية لكن في فرق بين فعله و فعله ما الفرق؟ قال فعلي انا اني اتوجه الى الصالحين. فعلهم هم انهم توجهوا الى

الصالحين والى غير الصالحين قال فاذكر له ان الكفار منهم من يدعوا الاصنام. حاله كحال ها اه مشركي قريش. ومنهم من يدعوا -

01:25:42

الولياء كمشركي قوم نوح عبدوا اللات والعزة ومنات وعبد ود وسواع ويفجع هذه اسماء رجال صالحين اولئك الذين يدعون يبتغون

الى ربهم الوسيلة يعني الله يقول لهم انتم تبعدون اشياء هم يبتغون الى ربهم الوسيلة. هم يبحثون عما يقربهم - 01:26:07

الى الله على احد التفسيرين في الاية اولئك اي المعبودات التي تبعدونها مع الله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة والاي

فيها تفسيرات. الاول ان هؤلاء المشركون انما وقعوا في الشرك - 01:26:35

بنية جيدة. ما هي؟ انهم يريدونها الوسيلة الى الله الوصول الى الله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة فالله عز وجل

يقول ما دام نياتكم طيبة سلوا انفسكم ايهم اقرب؟ انك تسأل الله مباشرة او تسأل الله بواسطة - 01:27:02

على هذا التفسير وعلى التفسير الثاني اولئك المدعون من دون الله. عزير وعيسى ومريم يبتغون الى ربهم الوسيلة يطلبون من الله

القرب. من الاقرب الى الله؟ هؤلاء المدعون الذين يطلبون من الله مباشرة او - 01:27:25

وانتم الذين تطلبون من الله بواسطة كلا التفسيرين صحيح قال ويدعون عيسى ابن مريم وامه وهذا من نصوص القرآن قد قال الله تعالى ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسول وامه الصديق. فهو رسول وامه صديقة صالحة قانتة - 01:27:45  
سيدة نساء العالمين اما قال النبي عليه الصلاة والسلام مريم بنت عمران سيدة نساء العالمين ولما قال ولما قال النبي عليه الصلاة والسلام لفاطمة انت سيدة نساء العالمين قالت يا رسول الله ومريم بنت عمران - 01:28:06

فقال لها النبي عليه الصلاة والسلام تلك سيدة نساء عالمها وانت سيدة نساء عالمك وامه صديقة كانا يأكلان الطعام لما يقول كانا يأكلان الطعام انتهى ايش انتف الريبوية انظر كيف نبين لهم الایات ثم انظر انى يوفكون. قل اتعبدون من دون الله - 01:28:30  
قضية في العبادة مو في الريبوية كل النصارى يدركون ان عيسى كان يأكل الطعام وان مريم كانت تأكل الطعام قل لتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا - 01:28:56

طبعا باعترافكم والله هو السميع العليم ما دام الله هو السميع العليم فلماذا تتوجهون الى من هو غائب لا يسمع او ميت لا يسمع او في الجنة لا يسمعك وانت في الارض - 01:29:14

وهو العليم وغيره وليس كذلك قال واذكر له قوله تعالى ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء ايهاكم كانوا يعبدون اذا في ناس عبدوا الملائكة. اكتب هنا كخزاعة فانهم كانوا يعبدون الملائكة - 01:29:34

قزاعة من المشركين الذين كانوا في حلف النبي عليه الصلاة والسلام وكانوا يعبدون الملائكة ويزعمون عيادة بالله ان الملائكة بنات الله ثم يقول للملائكة اهؤلاء ايهاكم كانوا يعبدون الملائكة ايش قالوا؟ سبحانهك - 01:30:00

انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثراهم بهم مؤمنون كيف يعبدون الجن؟ هم الذين زينوا لهم ايش؟ شركهم وهذا مثل قول من قول عيسى انت قلت للناس اتخذوني وامية الهين يعني ايش؟ خالقين؟ لا النصارى ما يعتقدون الا - 01:30:22  
قلق واحد اذا ما معنى الهين؟ معبدون انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحانهك ما ينبغي لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته على وجه ايش؟ الفرضية. ان كنت قلته فقد علمته - 01:30:46

تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان ايش اذا القضية قضية عبادة مو قضية خلق ورزق. ان اعبدوا الله. النصارى ما يعتقدون ان - 01:31:09

مريم خالقة مع الله ابدا ان اعبدوا الله ما لكم من الله غيره قال فقل له عرفت ان الله كفر من قصد الاصنام وكفر ايضا من قصد الصالحين هذا من حيث ايش؟ منطوق الایات. ومن حيث العمل من حيث العمل - 01:31:27

اليس الرسول صلى الله عليه وسلم قاتل اليهود اليهود صلى الله عليه وسلم قاتل وامر بقتال نصارى نجران؟ اذا لاحظوا الان من حيث العمل ايضا لم يفرق النبي صلى الله عليه وسلم بين المشركين الذين يعبدون الاصنام وبين اليهود الذين يعبدون عزير وبينهم عزير وبينهم عزير - 01:31:48

النصارى الذين عدوا عيسى وامه مريم مع الله عاملهم معاملة واحدة. لماذا؟ ما الجامع بينهم الشرك الشرك في الالهية هذا الجامع بينهم نعم اه لعلنا باقي دقيقتين هذا صح كم دقيقة - 01:32:10

طيب نكتفي بهذا القدر ان شاء الله ونكمel بعد صلاة المغرب اذا ما انتوا تعانين احسن بارك الله فيكم نفع الله بنا وبكم - 01:32:33